

الدكتور "كايد" و"المسحة" من الله



ایخا تیزار

كرَّس حياته لخدمة المرضى، وحاز الدماثة أخلاقه- احترام الجميع.. انغمس في المجتمع المديني؛ ليترك الأثر الناجح، والسيرة العطرة، وشارك المحمت- في محافل الخير والعطاء. رحل الدكتور كايد أحمد الكايد، بعد رحلة في مجال الطب العام امتدت لقرابة الثمانية والأربعين عاما، أعلى خلالها من أخلاق المهنة وأدبياتها، حتى

اتفق على حبّه الجميع -رفقاء كانوا أو مـــرضى ومــراجــعــين. ومع تميّز الدكتور الكايد في مجال الطب العام، إلا أنه اشتهر -دون سواه- بمسح اللوز (مسحة طبية) تُنهى آلام المرضى بلا تدخل جراحي، مُقدما بصمة علاجية حصرية عُرفت عنه، والتصقت به. مسحة بيد طبيب، ولكنها "مسحة من الله" خففت أوجاع كثيرين من كل

الأعمار، ونقلته -بحق- إلى مصاف الطبيب الموثوق في يده، قبل مشرطه. رحل الكايد، ولم ترحل ذكريات "مسحته"، التي يحكيها الكل عنه، ولم تغب أخلاقه التي يتباهى بها الجميع، وابتسامته التي لا ينساها، ولن ينساها مراجعوه.

دالكايد.. جسد راحل، ورحلة عمل شريفة ترفض الرحيل